الفاء وفعال بضمها وفعول وفعل بضم الفاء والعين واليها اشار بقوله على
خشن وحسن او صلب وجبان وشجاع وقوي ومن وقر وقار او جنب
يقال رجل جنب بيّن الجنابة يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث وربما
قالوا في جمعه اجناب وجنوب وهي اي الصفة المشبهة من فعل
مفتوح العين قليلة وذلك لانه لا يدل على الاستمرار والتزوم في الاغلب
لانه يجيء لازما ومتعديا والمتعدي لا يكون لازما ومستمرا لصاحبه
وللازم منه لا يكون ايضا لازما لصاحبه نحو القيام والقعود فالاولى
ان لا يجيء منه الصفة المشبهة التي تدل على الاستمرار والتزوم بخلاف فعل
بكسر العين وفعل بضمها فان فعل بالكسر غالبا في الادواء الباطنة والعيوب
الظاهرة الملازمتين لصاحبها وفعل للغرائز اللازمة لصاحبها فلما كانا
دالتين على الاستمرار والتزوم يشتق منهما ما يدل عليهما وجاءت الصفة تابعة
مع قلتها من فعل الذي يدل على الاستمرار على فعيل وأفعل وفعيل بكسر العين
وهو لا يجيء الا من الاجوف كما ان فعل بفتح العين لا يجيء الا من الصحيح
نحو صبر فهو صبور من حرص على الشيء فهو حريص واشيب من شاب
يشيب شيبا وشيبة وضيق من ضاق ضيقا ويجيء الصفة المشبهة من الجميع
اي من فعل وفعل وفعل بمعنى الجوع والعطش وضدهما كالشبع والري
على فعلان نحو جوعان وشبعان في ضد الجوع وعطشان في العطش
وريان في ضد العطش ونحو سكران في ضد الجوع وغضبان فانه وان كان
من الهيجان الا ان الغضب يلزمه في الاغلب وحرارة الباطن وانما يقال في عجل
عجل كعجلان لاشتمال العجل على الطيش والعطش فباعتبار الطيش يقال عجل
ونحو وباعتبار العطش يقال عجلان والمصدر ابنية الثلاثي المجرد كثيرة لا تضبط

فيها

فيها وترتقي الى اربعة وثلثين بناء على ما ذكر فعل مثلث الفاء ساكن العين
واشار الى هذه الثلثة بقوله قتل وفسق وشغل وفعلة مثلث الفاء
ساكن العين واشار اليها بقوله ورحمة ونشدة يقال نشد الضالة
ونشدة ونشدانا اي طلبها وكدرة وفعلى كذلك واليها اشار بقوله و
دعوى وذكرى وبشرى وفعلان كذلك واشار بقوله وليان يقال
لوله بدينر ليانا اي مطله اصله لويان قلبت الواو ياء وادغم الياء في
الياء وخرمان وغفران واما ذكر تزوان هنا بقوله وتزوان مع انه
في ذكر ما كان العين منه ساكنا لان المصدر المزيد في اخره الف ونون
مع فتح عينه لم يجيء الا بالبناء فذكره هنا لمناسبة مع ليان ثم ذكر ما كان
فاؤه مفتوحا وعينه مفتوح او مكسورة في قوله وطلب وحنق واما لم يذكر
ما كان عينه مضموما لعدم مجيء المصدر عليه ثم ذكر ما كان فاؤه مكسورا
ولم يكن عينه الا مفتوحا بقوله وصغر ثم ذكر ما كان فاؤه مضموما و
لم يكن عينه الا مفتوحا وهدى ولم يجيء فيما كان فاؤه مكسورا او مضموما
ان يكون عينه مكسورا او مضموما لاستكراههم تولي الكسرتين او الضمتين
او الخروج من احدهما الى الاخرى وغلبة وسرقة ثم ما ذكر كان فعال تمام
الفاء بقوله وذهاب وصراف من صرفت الكلمة تصريفا اذا اشتهت
الفعل وسؤال ثم ذكر فعالة مثلث الفاء بقوله وزعادة ودراية و
انما اخر فعالة الى اخر الامثلة وكذا فعالية وان كان القياس ايلاءه
كوهنا نحو بغاية لقلته ثم ذكر ما كان على فعول بفتح الفاء وضمها ولم يجيء
بكسر الفاء لثقل الخروج من الكسرة الى الضمة ودخول وقبول وانما اخر مفتوح
الفاء عن مضموم لقلته قال بعضهم القبول والوقود والولوع للاربع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)